

الفصل الثاني

الاطار النظري

أ. مفهوم التعلم المدمج (*Blended Learning*)

١. تعريف التعلم المدمج (*Blended Learning*)

في البداية، يُعرف مصطلح التعلم المدمج (*Blended Learning*) أيضاً بمفهوم التعلم المفرط الذي يجمع بين التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت وغير المتصل بالإنترنت، ولكنه تحول مؤخرًا إلى التعلم المدمج. يعني المخلوط مزيجًا أو تركيبة أثناء التعلم. كما أعرب جراهام عن رأي مفاده أن التعلم المدمج هو مزيج أو مزيج من التعلم المتنوع، أي الجمع بين التعلم وجهًا لوجه مع مفاهيم التعلم التقليدية التي يتم تنفيذها غالبًا من قبل الممارسين التربويين من خلال تقديم المواد مباشرة إلى الطلاب من خلال التعلم عبر الإنترنت وغير المتصل بالإنترنت. التي تؤكد على استخدام التكنولوجيا.¹

التعلم المدمج (*Blended Learning*) هو عملية الجمع بين طرق التعلم المختلفة

التي يمكن تحقيقها من خلال الجمع بين المصادر الافتراضية والمادية. يعرف Driscoll

& Carliner (٢٠٠٥) ما يلي: يدمج التعلم المدمج - أو يمزج - برامج التعلم بتنسيقات

¹ Antony G. Piccianon, Charles D, Dziuban, charkes R. Graham, *Blended Learning Research Perspective*, New york: Routledge, 2014, hlm. 4.

مختلفة لتحقيق هدف مشترك. يعني أن التعلم المدمج يدمج أو يجمع بين برامج التعلم بأشكال مختلفة من أجل تحقيق الأهداف العامة. التعلم المدمج هو مزيج واستراتيجيات مختلفة في التعلم.^٢ لذلك يمكن القول أن التعلم المدمج هو طريقة تعلم تجمع بين طريقتين أو أكثر من الأساليب والاستراتيجيات في التعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم.

ينص Kurtus (٢٠٠٤) على أن "التعلم المدمج (*Blended Learning*) هو مزيج من استراتيجيات التعلم المختلفة وطرق التسليم التي من شأنها تحسين تجربة التعلم للمستخدم". ينص هذا على أن التعلم المدمج هو مزيج من استراتيجيات التعلم المختلفة وطرق التسليم التي من شأنها تحسين تجربة التعلم لمستخدميها. يسمح تنفيذ هذه الإستراتيجية باستخدام موارد التعلم عبر الإنترنت، خاصة تلك القائمة على الويب / المدونات، دون ترك الأنشطة التي تتم وجهًا لوجه.^٣

وفي الوقت نفسه، وفقًا لألين، سيمان، وغاريت (٢٠٠٧)، يعرف التعلم المزيج (*Blended Learning*)، أي: تعريف برنامج عبر الإنترنت أو برنامج مدمج مشابه للتعريف المستخدم في الدورات؛ البرنامج عبر الإنترنت هو أحد البرامج التي يتم فيها تسليم ما لا يقل عن ٨٠ بالمائة من محتوى البرنامج عبر الإنترنت والبرنامج المختلط

² Driscoll, M. and Carliner, S. *Advanced, Web-Based Training Strategies Blended Learning as a Curriculum Design Strategy*, New York ASTD Press, 2005, hlm. 234.

³ Elliott M, *Blended Learning: The Magic Is In The Mix*. In A. Rossett (Ed.). *The ASTD e-learning handbook* (pp. 58-63). New York: McGraw-Hill, 2002, hlm. 58.

هو البرنامج الذي يتم فيه تسليم ما بين ٣٠ و ٧٩ بالمائة من محتوى البرنامج عبر الإنترنت. من تعريفات هؤلاء الخبراء، يمكن استنتاج أن التعلم المدمج هو مزيج من اثنين أو أكثر من استراتيجيات أو طرق التعلم للحصول على نتائج التعلم المتوقعة.^٤

٢. خصائص نموذج التعلم المدمج

هناك ٣ وثائق لفهم التعلم المدمج التي قدمها جراهام وألين وأوري في بونك وجراهام، وهي: (١) مزيج من استراتيجيات التعلم، (٢) مزيج من أساليب التعلم، (٣) مزيج من التعلم عبر الإنترنت والتعلم وجهاً لوجه التعلم.^٥

في السابق، كان لعنصر التعلم حد أو مسافة ، لأنه يستخدم مجموعة متنوعة من الوسائط لأغراض مختلفة ولطلاب مختلفين. ولكن الآن لم يعد لعناصر التعلم مسافة في عملية التعلم، فإن التعلم وجهاً لوجه يتطلب وسائط لدعم عملية التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم وبالمثل، يمكن دمج التعلم وجهاً لوجه مع استخدام التعلم عبر الإنترنت، على الرغم من أن تخصيص الوقت للتعلم التقليدي أو التعلم وجهاً لوجه أكبر من التعلم عبر الإنترنت.

⁴ Elaine Allen, Jeff Seaman, and Richard Garrett, *In The Extent and Promise of Blended Education in the United States*. Sloan-C™, 2007, hlm.5

⁵ Graham, C., Allen, S., & Ure, D., *Benefits And Challenges Of Blended Learning Environments*. In M. Khosrow-Pour (Ed.). *Encyclopedia of information science and technology I-V*. Hershey, PA: Idea Group Inc., 2005, hlm.4

ولكن في المستقبل، لا يستبعد أن يتم استخدام تخصيص الوقت من التعلم عبر الإنترنت أكثر من تخصيص وقت التعلم وجهًا لوجه، ولن يتم استخدام التعلم وجهًا لوجه إلا لتعزيز التعلم عبر الإنترنت، على سبيل المثال إذا واجه شخص ما صعوبة في تعلم المواد في التعلم عبر الإنترنت، فسيكون هناك تعلم جديد وجهًا لوجه لمناقشة المواد التي يعتبرها الطلاب صعبة.^٦

وصف نموذجي	نوع الدورة	نسبة المحتوى المقدم عبر الإنترنت
يتم تقديم الدورة التدريبية التي لا تحتوي على محتوى مستخدم للتكنولوجيا عبر الإنترنت كتابةً أو شفهيًا	تقليدي	٠٪
دورة تدريبية مع استخدام التكنولوجيا المستندة إلى الويب لتسهيل ما هو أساسًا دورة وجهًا لوجه. يستخدم نظام إدارة المقرر الدراسي (CMS) أو صفحات الويب لنشر المقرر الدراسي والواجب، على سبيل المثال.	تسهيل الويب	٢٩٪ - ١٪

^٦ Elaine Allen, Jeff Seaman, and Richard Garrett, *In The Extent and Promise of Blended Education in the United States*. Sloan-C™, 2007, hlm.5

<p>الدورة التي تمزج بين التسليم عبر الإنترنت وجهًا لوجه. يتم تسليم نسبة كبيرة من المحتوى عبر الإنترنت ، وعادة ما تستخدم المناقشات عبر الإنترنت ، وعادة ما يكون لديها بعض الاجتماعات وجهًا لوجه.</p>	<p>مخلوط / هجين</p>	<p>٪٧٩-٪٣٠</p>
<p>دورة يتم فيها تسليم معظم أو كل المحتوى عبر الإنترنت. عادة لا يكون لديك اجتماعات وجهًا لوجه.</p>	<p>متصل</p>	<p>٪١٠٠-٪٨٠</p>

جدول ٢,١ توضيحي لتصنيفات الدورة النموذجية.

استنادًا إلى الأوصاف أعلاه ، يمكن الاستنتاج أن خصائص التعلم المدمج هي

مزيج من التعلم وجهًا لوجه والتعلم عبر الإنترنت مع تكوين التعلم عبر الإنترنت بنسبة

٪٧٩-٣٠.

٣. مكونات التعلم المدمج

بناءً على الفهم وفقاً للخبراء فيما يتعلق بالتعلم المدمج، يحتوي التعلم المدمج على ٣ مكونات تعليمية مختلطة في شكل واحد من التعلم المدمج. تتكون المكونات من (١) التعلم عبر الإنترنت، (٢) التعلم وجهًا لوجه، و (٣) التعلم المستقل.

أ) التعلم عبر الإنترنت

وفقاً للدباغ، فإن التعلم عبر الإنترنت هو كما يلي: التعلم عبر الإنترنت هو بيئة تعليمية مفتوحة وموزعة تستخدم أدوات تربوية، يتم تمكينها عن طريق الإنترنت والتقنيات القائمة على الويب، لتسهيل التعلم وبناء المعرفة من خلال العمل الهادف والتفاعل.^٧

من التعريف الذي طرحه الدباغ أعلاه، يمكن استنتاج أن التعلم عبر الإنترنت هو بيئة تعليمية مفتوحة من خلال النظر في جوانب التعلم وربما استخدام الإنترنت والتكنولوجيا القائمة على الويب لتسهيل عملية التعلم وبناء المعرفة ذات المغزى.

⁷Nada Dabbagh dan Brenda Bannan, *Online learning Concepts, Strategies, and Application*, New Jersey: Pearson Education, 2005, hlm. 15

وفي الوقت نفسه ، وفقاً لكارلينر في Anderson و Elloumi، فإن التعلم عبر الإنترنت هو كما يلي: التعلم عبر الإنترنت كمادة تعليمية يتم تقديمها على الكمبيوتر. بناءً على تعريف كارلينر، يعد التعلم عبر الإنترنت مادة تعليمية يتم بثها باستخدام الكمبيوتر.^٨

من تعريفات هؤلاء الخبراء، يمكن استنتاج أن التعلم عبر الإنترنت هو بيئة تعليمية تستخدم الإنترنت والتكنولوجيا المستندة إلى الويب للوصول إلى المواد التعليمية وتسمح بالتفاعلات التعليمية بين زملائك الطلاب أو مع المعلمين في أي مكان وزمان.

يعد التعلم عبر الإنترنت أحد مكونات التعلم المدمج، حيث يستخدم التعلم عبر الإنترنت الإنترنت كمصدر تعليمي. يستخدم التعلم عبر الإنترنت تقنيات الإنترنت والإنترنت والقائمة على الويب للوصول إلى مواد التعلم والسماح بحدوث تفاعلات التعلم.

⁸ Elliott M., *Blended Learning: The Magic Is In The Mix*, In A. Rossett (Ed.). *The ASTD e-learning handbook* (pp. 58-63). New York: McGraw-Hill, 2002, hlm. 4

ب) التعلم وجهًا لوجه

التعلم وجهًا لوجه هو نموذج تعليمي لا يزال قيد التنفيذ وغالبًا ما يستخدم في عملية التعلم. التعلم وجهًا لوجه هو شكل من أشكال نموذج التعلم التقليدي، والذي يسعى إلى نقل المعرفة إلى الطلاب. يجمع التعلم وجهًا لوجه بين المعلمين والطلاب في غرفة واحدة للتعلم. يتميز التعلم وجهًا لوجه بخصائص، وهي التفاعل المخطط والموقع والتفاعل الاجتماعي.^٩

عادةً ما يتم إجراء التعلم وجهًا لوجه في الفصول الدراسية حيث يوجد نموذج اتصال متزامن، وهناك تفاعل نشط بين زملائه الطلاب والطلاب والمعلمين ومع الطلاب الآخرين. في التعلم وجهًا لوجه، سيستخدم المعلم أو الطالب طرقًا مختلفة في عملية التعلم لجعل عملية التعلم أكثر نشاطًا وإثارة للاهتمام.

الأشكال المختلفة لطرق التعلم التي تستخدم عادة في التعلم وجهًا لوجه هي: (١) طريقة المحاضرة، (٢) طريقة التخصيص، (٣) طريقة السؤال والجواب، (٤) طريقة العرض التوضيحي.^{١٠}

^٩ Curtis J. Bonk, Charles R. Graham, *The Handbook of Blended learning*, USA: Pfeiffer, 2006, hlm. 122

^{١٠} Sudirman N, Tabrani Rusyan, dkk, *Ilmu Pendidikan*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 1990, hlm. 111

يعد التعلم وجهًا لوجه أحد مكونات التعلم المدمج، التعلم وجهًا لوجه،
 يمكن للطلاب تعميق ما تعلموه من خلال التعلم عبر الإنترنت، أو العكس،
 التعلم عبر الإنترنت لتعميق المواد التي يتم تدريسها وجهًا لوجه.

ج) التعلم المستقل

أحد أشكال نشاط نموذج التعلم في التعلم المدمج هو التعلم الفردي، حيث
 يمكن للطلاب التعلم بشكل مستقل عن طريق الوصول إلى المعلومات أو
 الموضوع عبر الإنترنت عبر الإنترنت.

هناك العديد من المصطلحات التي تشير إلى مصطلحات التعلم المستقل
 مثل التعلم المستقل والتعلم الذاتي المباشر والتعلم المستقل. لا تعني الدراسة
 الذاتية الدراسة الذاتية، لأن الناس أحياناً يسيئون تفسير التعلم المستقل على
 أنه دراسة ذاتية. التعلم المستقل يعني مبادرة التعلم، مع أو بدون مساعدة
 الآخرين في التعلم.

وفقاً لـ Wedemeyer (١٩٧٣) في Chaeruman ، فإن التعلم المستقل هو
 التعلم الذي يغير السلوك، الناتج عن الأنشطة التي يقوم بها المتعلمون في أماكن
 وأوقات مختلفة وبيئات تعليمية مختلفة عن المدارس. يتمتع الطلاب الذين

يتعلمون بشكل مستقل بجرية التعلم دون الاضطرار إلى حضور الدروس التي يقدمها مدرسوهم في الفصل. يتمتع الطلاب باستقلالية واسعة في التعلم.¹¹

يجب منح هذا الاستقلال للطلاب حتى يتحملوا مسؤولية تنظيم أنفسهم وانضباطهم في تطوير قدرات التعلم من تلقاء أنفسهم. يجب أن يمتلك الطلاب مواقف كهذه لأنها سمة من سمات نضج الشخص المتعلم.

تعمل عملية التعلم الذاتي على تغيير دور المعلم أو المعلم ليصبح ميسراً أو مصمماً لعملية التعلم وكميسر أو مدرس أو مدرس لمساعدة الطلاب على التغلب على صعوبات التعلم، أو ليصبحوا شركاء تعلم لبعض المواد في البرنامج التعليمي برنامج. تتطلب مهمة تصميم عملية التعلم من المعلم تحويل المادة إلى تنسيق مناسب لأنماط التعلم المستقلة.

استناداً إلى تعريف الخبراء أعلاه، يمكن استنتاج أن التعلم المستقل هو عملية تعلم يتحكم فيها الطلاب في اتخاذ القرار فيما يتعلق باحتياجات التعلم الخاصة بهم بمساعدة قليلة من المعلم أو المعلم.

¹¹ Chaeruman, U, A., *Suatu Model Pendidikan dengan Sistem Belajar Mandiri*, Jurnal Teknodik n0. 21/XI/Teknodik/Agustus, 2007, hlm. 10

يعد التعلم المستقل أحد مكونات التعلم المدمج، لأنه في التعلم عبر الإنترنت توجد عملية تعلم مستقلة، لأنه يمكن للطلاب التعلم بشكل مستقل من خلال التعلم عبر الإنترنت.

٤ . مرحلة تنفيذ التعلم المدمج

على وجه التحديد، يقترح البروفيسور ستيف سليمر (٢٠٠٥) وسوكارتاوي (٢٠٠٥)

ست مراحل في تصميم وتنفيذ التعلم المدمج بحيث تكون النتائج مثالية، وهي:^{١٢}

أ. تحديد أنواع ومواد التدريس.

ب. تحديد تصميم التعلم المدمج المستخدم.

ج. تعيين تنسيق التعلم عبر الإنترنت.

د. اختبار التصميم.

هـ. تنفيذ التعلم المدمج بشكل صحيح من خلال إعداد أعضاء هيئة التدريس.

الخبراء في هذا المجال.

و. إعداد معايير لتقييم تنفيذ التعلم المدمج.

¹² Unesco, *Teknologi Komunikasi dan Informasi dalam pendidikan*, (Jakarta: Gaung Persada (GP Press), 2009), hlm. 54.

علاوة على ذلك، كشفت كارمان (٢٠٠٥) أن هناك خمسة مفاتيح لتطبيق

التعلم باستخدام التعلم المدمج:^{١٣}

أ. حدث مباشر (*Live Event*). التعلم المباشر أو التعلم وجهًا لوجه

(التعليمات المدربة) بشكل متزامن في نفس الوقت والمكان (الفصل

الدراسي) أو في نفس الوقت ولكن في مكان مختلف (الفصل الدراسي

الافتراضي). بالنسبة لبعض الأشخاص، لا يزال نمط التعلم المباشر هذا

هو النمط الرئيسي. ومع ذلك، حتى نمط التعلم المباشر هذا يحتاج إلى

التصميم بطريقة تحقق الأهداف حسب الحاجة. يمكن أن يجمع هذا

النمط أيضًا بين النظريات السلوكية والمعرفية والبنائية بحيث يحدث التعلم

المهادف.

ب. التعلم الذاتي (*Self Paced Learning*). وهي الدمج مع التعلم الذاتي

(التعلم الذاتي) الذي يسمح للمشاركين بالتعلم في أي وقت وفي أي مكان

باستخدام مجموعة متنوعة من المحتوى (المواد التعليمية) المصممة خصيصًا

للدراة الذاتية، سواء القائمة على النص أو الوسائط المتعددة (الفيديو،

¹³ I Ketut Widiara, *Blended Learning Sebagai Alternatif Pembelajaran di Era Digital*, VOLUME 2, No.2, SEPTEMBER 2018, hlm. 51-52.

الرسوم المتحركة، المحاكاة أو الصور أو الصوت أو مزيج منها جميعًا). يمكن تسليم المواد التعليمية ، في السياق الحالي، عبر الإنترنت (عبر الويب أو عبر الأجهزة المحمولة في شكل: دفق الصوت والفيديو المتدفق والكتب الإلكترونية) أو دون اتصال بالإنترنت (على قرص مضغوط وفي شكل مطبوع).

ج. التعاون (Collaboration). اجمع بين المعلمين والطلاب، وكلاهما يمكن أن يكون عبر المدارس / الحرم الجامعي. وبالتالي، يجب على مصممي التعلم المدمج أن يلفقوا أشكالاً من التعاون، سواء التعاون بين الأقران أو التعاون بين الطلاب والمعلمين من خلال أدوات الاتصال الممكنة مثل غرف الدردشة ومنتديات المناقشة والبريد الإلكتروني ومواقع الويب / مدونات الويب والهواتف المحمولة. بالطبع، يتم توجيه التعاون نحو بناء المعرفة والمهارات من خلال العمليات الاجتماعية أو التفاعلات الاجتماعية مع أشخاص آخرين، لتعميق المواد وحل المشكلات والتعلم القائم على المشروع.

د. التقييم (Assessment). في التعلم المدمج، يجب أن يكون المصمم قادرًا على صياغة مجموعة من أنواع التقييم، الاختبار وغير الاختبار، أو الاختبارات الأكثر موثوقية (التقييم / الحافظة الموثوقة). بالإضافة إلى ذلك، من الضروري أيضًا مراعاة المكونات بين أشكال التقييم عبر الإنترنت والتقييم خارج الإنترنت. وذلك لتوفير الراحة والمرونة للمشاركين لتعلم متابعة البحث أو إجراؤه.

هـ. مواد دعم الأداء (Performance Support Materials). إذا أردنا الجمع بين التعلم وجهًا لوجه في الفصل الدراسي والتعلم الافتراضي وجهًا لوجه، فاحرص على الانتباه إلى الموارد لدعمها سواء كانت جاهزة أم لا، ومتاحة أم لا. يتم إعداد المواد التعليمية في شكل رقمي، سواء كان من الممكن الوصول إلى المواد التعليمية من قبل المشاركين المتعلمين في وضع عدم الاتصال (في شكل أقراص مضغوطة وملفات MP3 وأقراص DVD) أو عبر الإنترنت. إذا كان التعلم مدعومًا بنظام إدارة التعلم / المحتوى (LCMS)، فتأكد أيضًا من تثبيت تطبيق النظام هذا بشكل صحيح ويمكن الوصول إليه بسهولة.

٥. مزايا وعيوب التعلم المدمج

أ. مزايا التعلم المدمج

أظهرت دراسات مختلفة أيضاً أن التعلم المدمج أكثر فعالية من التعلم التقليدي باستخدام أنظمة التعلم وجهاً لوجه أو التعلم الإلكتروني أو التعلم عبر الإنترنت. يتم دعم هذا المستوى من الفعالية من خلال المزايا التي تمتلكها أنظمة التعلم المدمجة، على النحو التالي:^{١٤}

(١) يمكن تنفيذ التعلم في أي وقت وفي أي مكان من خلال استخدام نظام شبكة الإنترنت.

(٢) يتمتع الطلاب بالمرونة في دراسة المواد أو المواد التعليمية بشكل مستقل من خلال استخدام المواد التعليمية المخزنة على الإنترنت.

(٣) تجري أنشطة المناقشة عبر الإنترنت / دون اتصال بالإنترنت وتجري خارج ساعات الدرس، وتجري أنشطة المناقشة بين الطلاب والمعلمين وبين الطلاب أنفسهم.

¹⁴ I Ketut Widiara, *Blended Learning Sebagai Alternatif Pembelajaran di Era Digital,...*, hlm. 55.

٤) يمكن للمدرسين إدارة والتحكم في التعلم الذي يقوم به الطلاب خارج ساعات الدرس للطلاب.

٥) يمكن للمدرسين أن يطلبوا من الطلاب مراجعة الموضوع قبل أن يحدث التعلم وجهًا لوجه من خلال إعداد المهام الداعمة.

٦) يمكن تحقيق هدف تحقيق المواد التعليمية وفقًا للأهداف المحددة.

٧) يصبح التعلم مرناً وليس جامداً.

ب. عيوب التعلم المدمج

طبعاً، التعلم بمفهوم الدمج / المزج بالإضافة إلى التمتع بالمزايا المذكورة أعلاه

له عيوب أيضاً، بما في ذلك:^{١٥}

١) يحتاج المعلمون إلى مهارات في تنظيم التعلم الإلكتروني

٢) يحتاج المعلمون إلى إعداد الوقت لتطوير وإدارة أنظمة التعلم الإلكتروني

للتعلم، مثل تطوير المواد، وإعداد التقييمات، وإجراء التقييمات،

والإجابة أو الإدلاء ببيانات في المنتديات التي يقدمها الطلاب.

¹⁵ I Ketut Widiara, *Blended Learning Sebagai Alternatif Pembelajaran di Era Digital,.....*, 55.

٣) يحتاج المعلمون إلى إعداد مراجع رقمية كمرجع للطلاب ومراجع رقمية مدمجة في التعلم وجهًا لوجه.

٤) عدم المساواة في المرافق والبنية التحتية الداعمة وتدني فهم التكنولوجيا.

٥) يحتاج المعلمون إلى استراتيجيات التعلم لزيادة إمكانات التعلم المدمج.

من الممكن جدًا تنفيذ إمكانية تطبيق التعلم باستخدام نظام التعلم المدمج،

وذلك جنبًا إلى جنب مع تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من حيث

انتشار التطبيقات الداعمة وكذلك الاستخدام المتساوي لهذه التكنولوجيا

للمجتمع، بحيث يمكن التغلب على أوجه القصور كما ذكرنا أعلاه برغبة المعلم

العظيم.

ب. مفهوم القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

مهارة القراءة: عملية يقوم الفرد فيها بفك الرمز (*decoding*) وتحويل

الرسالة من نص مطبوع إلى خطاب شفوي.^{١٦} إن مهارة القراءة حسب الهرموان

^{١٦} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص. ١٨٩

هي القدرة على التعرف وفهم محتوى ما هو مكتوب (رموز مكتوبة) من خلال
قراءته أو هضمه في قلبك.^{١٧}

كما أيده أفندي الذي قال إن إتقان القراءة يحتوي على جانبين أو
معنيين. أولاً ، قم بتغيير الرمز المكتوب إلى صوت. ثانياً: استيعاب معنى الموقف
برمته المتمثل في الرموز المكتوبة والصوتية.^{١٨}

يكن جوهر إتقان القراءة في الجانب الثاني. هذا لا يعني أن الكفاءة في
الجانب الأول ليست مهمة، لأن الكفاءة في الجانب الأول هي أساس الكفاءة
في الجانب الثاني. بعد كل شيء، كلاهما هدف يسعى تدريس اللغة إلى
تحقيقه.^{١٩}

¹⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung : Remaja Rosdakarya. 2011, hlm. 100

¹⁸ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2005, hlm. 127

¹⁹ Ibid, hlm. 127.

٢. أنواع المهارة القراءة

(أ) أنواع القراءة في غاية القارئ

(١) القراءة السريعة

الغرض الرئيسي من القراءة السريعة هو تشجيع الطلاب على الجرأة على القراءة بشكل أسرع من المعتاد. السرعة هي الهدف ولكن لا يجب تجاوز الفهم.^{٢٠} في القراءة السريعة، لا يُطلب من الطلاب فهم تفاصيل المحتوى، ولكن فقط مع النقاط الرئيسية. ومع ذلك، ضع في اعتبارك أنه لا يمكن استخدام كل مادة للقراءة كمواد قراءة سريعة.^{٢١}

يجادل الخبراء بأن القراءة السريعة لا تحسن أداء الوقت فحسب، بل تزيد من كمية المعلومات التي يمكن للقراء استيعابها. هذا ممكن لأن القارئ لم يعد لديه عادة القراءة كلمة بكلمة، ولكن يمكنه تحريك عينيه بأتماط معينة، بحيث يمكن التقاط الرسائل من النص بسرعة وكفاءة عالية في غضون وقت.^{٢٢}

²⁰ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta : Diva Press. 2012, hlm. 171

²¹ Ibid, hlm. 64

²² Ibid, hlm. 171

(٢) القراءة لتكوين التعميمات من الموضوعات العريضة

القراءة هذا النوع مثل قراءة قانون أو قراءة كتاب جديد. يهدف هذا النوع من القراءة إلى إثراء المعرفة التي يجب على البشر قراءتها في العصر الحديث، مما يزيد من إنتاجية العقل. يختلف هذا النوع من القراءة عن القراءة في مواقف وأماكن محددة. الغرض من هذه القراءة هو الحصول على بيانات المعلومات بسرعة مصحوبة بفهم واسع لمعنى تغطية المعلومات في مختلف المجالات

الأخرى. ٢٣

(٣) القراءة من أجل الفهم

الغرض من قراءة هذا النوع هو الاستكشاف. قراءة هذه العبقرية تتم ببطء وحذر. الهدف هو فهم المشكلة على الصعيد العالمي وكذلك بالتفصيل. أيضًا للنظر في المعرفة التي لها أوجه تشابه أو اختلافات وما إلى ذلك. ٢٤

٢٣ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٨، ص. ٧٣.

٢٤ نفس المرجع، ٧٣.

القرأة لتجمع المعرفة

في هذا النوع من القراءة، يشير القارئ إلى عدد من المصادر ويجمع المعرفة المحددة المطلوبة. هذا النوع من القراءة يشبه القراءة التي تستخدم كبحت وأبحاث وأطروحات وما إلى ذلك.^{٢٥}

(٤) القراءة للاستمتاع بالأدب وتمارين الدماغ

وهي القراءة التي ليست عميقة ولا تنطوي على تفكير. مثل قراءة النصوص الأدبية والحكايات وما إلى ذلك.^{٢٦}

(٥) القراءة لنقدية تحليلية

الهدف الرئيسي هو تدريب الطلاب ليكون لديهم القدرة على العثور على المعلومات من المواد المكتوبة. يتم تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على استكشاف وإظهار التفاصيل التي تعزز الفكرة الرئيسية التي يريد الكاتب نقلها.^{٢٧} يتم تدريب الطلاب أيضاً على التفكير المنطقي، والبحث عن العلاقات بين حادثة وأخرى، واستخلاص النتائج في المخطوطات النصية

^{٢٥} نفس المرجع، ٧٣.

^{٢٦} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية، ...، ص. ٧٣.

²⁷ Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif....*, hlm. 64

الموجودة.^{٢٨} يمكن أن تتخذ مثل هذه القراءة شكل نقد الكتب ومقارنة كتاب

بآخر وما إلى ذلك.^{٢٩}

(ب) أنواع القراءة الأخرى

وهناك من ذكر أنواع القراءات غير المذكورة أعلاه. ومع ذلك، لا توجد

معلومات بشأن التوزيع من أي زاوية. وهي القراءة المكثفة والقراءة الموسعة.

(١) القراءة المكثفة

القراءة المكثفة هي القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعلم الكلمات والقواعد

الجديدة.^{٣٠} "دراسة الكلمات والإملاء والمناقشة العامة تقنيات جزئية

ومكثفة".^{٣١} وفي الوقت نفسه، يتم اختيار نصوص القراءة التي تناسب الغرض

من نوع القراءة المكثفة من قبل المعلم، سواء من ناحية التنسيق أو من جانب

المحتوى (المحتوى). الغرض الرئيسي من القراءة المكثفة هو الحصول على فهم

كامل ورموزها، وملاحظات عاطفية واجتماعية إضافية، وشكل مواقف

²⁸ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, Malang : UIN Maliki Press. 2011, hlm. 172

^{٢٩} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ...، ص. ٧٣.

^{٣٠} محمد علي الخليلي، أساليب تدريس اللغة العربية، رياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢، ص. ١١٣.

³¹ Henri Guntur Tarigan, *Membaca sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, Bandung : Angkasa. 1994, hlm. 35

وأهداف المؤلف، وكذلك الوسيط اللغوي المستخدم لتحقيق الأهداف.^{٣٢}
 من هذا الهدف يمكن الاستنتاج أنه يجب التعود على القراءة المكثفة بشكل مستمر، والتي تتكون كل يوم من أربع صفحات على الأقل، بدءًا من قراءة النصوص القصيرة. بالإضافة إلى ذلك، في القراءة المكثفة هناك عدة عوامل يجب المشاركة فيها بفاعلية، وهي: وضوح نص القراءة، ومقدمة القارئ لمحتوى القراءة. لأنه سيكون من الأسهل علينا فهم القراءة التي نعرفها. بالإشارة إلى هذا الهدف، سيتم وصف التقنيات التالية لتعلم مهارات القراءة المكثفة (القرعة المقاطعة) بالتفصيل.^{٣٣}

أ. يقوم المرابي بإعداد الفروق الدقيقة في النص القصير الذي تم اختياره. يبلغ طول النص ما يقرب من صفحتين إلى أربع ورقات (صفحات).
 ب. النص الذي قدمه المرابي ، بالطبع ، يحتوي على كلمات وأنماط جمل جديدة.

ج. نوصي بتنفيذ هذا النشاط في الفصل

د. ثم يطلب المرابي من الطلاب قراءة المادة (النص) بعناية ودقة.

³² Ibid, hlm. 36.

³³ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, Jakarta : Rajagrafindo Persada. 2014, hlm. 103

الوقت المطلوب هو دقيقتان تقريباً من نص يتكون من خمسمائة كلمة. لذا

فإن سرعة القراءة تقارب خمس كلمات في ثانية واحدة.^{٣٤}

(٢) القراءة الموسعة

تعد مصطلحات القراءة المكثفة نوعاً من القراءة ذات طابع (شامل) أوسع

نطاقاً، والذي يتضمن القراءة الطويلة والقصيرة.^{٣٥} في حين أن هذه القراءة

الشاملة لها غرض محدد، والذي يوضح نظرياً تقنيات التعلم. الغرض الرئيسي

من مهارات القراءة المكثفة هو تحفيز الطلاب وإثارة الحماس لما تعلموه، سواء

في شكل مفردات وأنماط جمل يتم تدريسها عند القيام بالقراءة المكثفة.^{٣٦}

من هذا الهدف، يمكن فهم أن القراءة المكثفة أكثر شمولاً، وتتطلب الدقة

والتحليل الدقيق بالإضافة إلى بذل جهد إضافي في تقييم الفروق الدقيقة في

نص القراءة المقدم. هناك قطاع آخر يجب دراسته وتحليله وهو الفرق بين

القراءة من المكثفة والقراءة في المكثفة.

أ. يتطلب نص القراءة الدقة والتحليل الدقيق، بالإضافة إلى توخي

الحذر.

³⁴ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran ...*, hlm. 104.

³⁵ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran ...*, hlm. 104.

³⁶ محمد علي الخلي، أساليب تدريس اللغة العربية،، ص. ١١٣.

ب. المواد المقدمة تتوافق مع التقسيم الطبقي للطلاب، ويسمح بقراءتها

في منازلهم.

ج. الفروق الدقيقة في النص المقدم، معظمها طويلة.

د. يمكن تحقيق تقنية العرض عن طريق المناقشة.

إن نموذج تعلم مهارة القراءة المكثفة هو من حيث المبدأ نفس نموذج تعلم

القراءة المكثف، لذلك لا داعي لإعادة شرحه هنا.^{٣٧}

٣. شخصيات وعناصر القراءة

القراءة هي عملية مزامنة للعلاقة بين اللغة اللفظية والرموز المكتوبة (غير

اللفظية). تتكون اللغة اللفظية من المعاني والكلمات التي تتكون منها هذه

المعاني. ومن هنا يتبين أن أركان القراءة ثلاثة، وهي: المعاني المجردة، والكلمات

التي تصنع المعاني، والرموز المكتوبة.^{٣٨}

مهمة التعلم هي الترتيب بين العناصر الثلاثة. الرموز التي انتقلت إلى اللغة

اللفظية (الكلام) تسمى القراءة. العملية العكسية تسمى كتاب. الترجمة الرموز إلى

³⁷Zulhannan, *Teknik Pembelajaran ...*, hlm. 104.

³⁸ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ...، ص. ٧٣.

معاني تسمى قراءة سري. الترجمة إلى ألفاظ المسموعة تسمى بقراءة الجهرية (بصوت عالٍ).^{٣٩}

إلى جانب ذلك، هناك شخصيات أخرى من القراءة تحتاج إلى فهم. يقول غودمان في طعيمة أن القراءة من حيث طبيعتها هي عملية تقبل. القراءة لها طابع استهلاكي أو قبول (مهارات تقبل). وفي الوقت نفسه، نحن (نكتب) لدينا شخصية إنتاجية (مهارة إنتاجية). القراءة تشترك مع الاستقامة، وهي مهارة تقبل.^{٤٠}

٤ . الوظيفة القراءة

العالم اليوم هو عالم محو الأمية. عالم القراءة والكتابة. هذان الشيطان هما مرآة لتطور الحضارة العالمية. بل يمكن القول إن التقدم الذي يحرزه بلد ما يمكن قياسه بمدى ارتفاع جودة محو الأمية بين شعبه. خاصة الآن أنها مصحوبة بالتقنيات الحديثة وأدوات الاتصال المتطورة. العالم بين يديك. لذلك يجب تحسين القراءة، وخاصة اللغة العربية، لأن اتجاه اللغة العربية أخذ في التوسع. ليس فقط للأمر الدينية ولكن أيضًا للأكاديمية والمهنية / العملية والاقتصادية والأيدولوجية.

لتعلم القرعة مقاصد عديدة، من أهمها عند طعيمة:

^{٣٩} نفس المرجع، ص. ٧٣

^{٤٠} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص. ١٨٧.

- ١) إتقان مهارات القراءة بشكل جيد.
- ٢) القراءة نشاط مهم في التعليم لا يمكن تركه وراء الركب. من خلال إتقان القراءة، سيتمكن الطلاب من استيعاب مراجع اللغات الأجنبية بسرعة ودقة أكبر.
- ٣) غالبًا ما يستخدم المجتمع الحديث مهارات القراءة في أداء واجباته.
- ٤) يمكن للقراءة أن تضيف البصيرة في جميع المجالات.
- ٥) تلبية أهداف تدريس اللغة العربية، بحيث يكون الطلاب ماهرين في القراءة.^{٤١}

٥. مزايا والعيوب في تعلم المهارة القراءة

تتمثل مزايا طريقة القراءات في تعلم اللغة العربية فيما يلي:

- أ. يمكن للطلاب قراءة وفهم النصوص العربية بطلاقة وطلاقة.
- ب. يمكن للطلاب استخدام تنعيم القراءة باللغة العربية وفقًا لقواعد القراءة الصحيحة.
- ج. من خلال دروس القراءة هذه ، يُتوقع من الطلاب أيضًا أن يكونوا قادرين على ترجمة الكلمات أو فهم الجمل العربية التي يتم تدريسها.^{٤٢}

^{٤١} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩. ص. ١٧٥-١٧٦.

^{٤٢} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung: Humaniora, 2004, hlm. 94.

د. تسمح هذه الطريقة للطلاب بقراءة لغة جديدة بسرعة معقولة مع إتقان محتوى مادة القراءة دون الاضطرار إلى تحمل عبء التحليل النحوي المتعمق وبدون ترجمة.

هـ. يتقن الطلاب الكثير من المفردات السلبية بشكل جيد.

و. يمكن للطلاب فهم القواعد النحوية وظيفيًا.^{٤٣}

كما أن طريقة القراءة في تعلم اللغة العربية لها نقاط ضعف منها:

أ. في هذه الطريقة، يبدو مستوى المبتدئين صعب التطبيق بعض الشيء.

لأن الطلاب ما زالوا أجنب جدًّا لتعتاد عليهم. لذلك، في بعض الأحيان عليك أن ترشد وتكرر.

ب. فيما يتعلق بإتقان اللغة، تركز طريقة القراءات بشكل أكبر على قدرة

الطلاب على نطق الكلمات أو نطقها في الجمل العربية بشكل صحيح

وطلاقة. كلمات جمل عربية صحيحة وطلاقة.

ج. غالبًا ما يشعر التدريس بالملل، خاصةً عندما يكون المعلم غير متعاطف

/ يتم تطبيق الطريقة غير الجذابة للطلاب.^{٤٤}

⁴³ Aziz Fahrurrozi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Jakarta: direktorat Jenderal Pendidikan Islam Kementerian Agama, 2012, hlm. 86.

⁴⁴ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ..., hlm. 94.

د. ضعف مهارات القراءة بصوت عالٍ (النطق، التجويد، إلخ).

هـ. الطلاب ليسوا ماهرين في الاستماع والتحدث، لأن الشاغل الرئيسي هو

مهارات القراءة.

و. الطلاب أقل مهارة في الكتابة الحرة.

ز. لأن المفردات التي يتم تقديمها تتعلق بالقراءة فقط، يكون الطلاب

ضعيفين في فهم النصوص المختلفة.^{٤٥}

ج. دراسات سابقة

رقم	الباحث	العنوان	نتائج البحث	تشابه	تخالف
١	ريلا أنغون هداية ^{٤٦}	تطوير وسائط التعلم الإلكترونية عبر الإنترنت من خلال التعلم خليط على التدريس	كانت نتائج فعالية وسائط التعلم الإلكتروني من خلال التعلم المدمج وهي متوسط قيمة الاختبار القبلي ٤٦,٥٦ ونتائج الاختبار البعدي	استخدام التعلم الخليط	هذا البحث في مادة التاريخ الثقافي الإسلامي

⁴⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*,, hlm. 127

⁴⁶ Reilla Anggun Hidayati, *Pengembangan Media Pembelajaran E-Learning Berbasis Web Melalui Blanded Learning pada Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa di MTs Nusantara Kota Probolinggo*, (Thesis: UIN MALIKI Malang, 2020)

		٧٥,٨١ ، لذلك هناك زيادة في قيمة .٢٩,٢٥	التاريخ الثقافي الإسلامي في تحسين نتائج تعلم الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية نوسانتارا بروبولينجا		
التركيز من البحث اروين لترقية كفاءة الطلاب الجامعي في مادة	استخدام التعلم الخليط	ذكر نتيجة هذا البحث أن نتيجة الفرقة التجريبي ٧٧,٥٨٪ باستعمال تعل المدم. اسد حسن من الفرقة	اختلاف تعلم المدمج لترقية الطلاب الجامعي مادة المالكين	اروين كملا وندرتي ^{٤٧}	٢

⁴⁷ Erwin Komara Mindarta, *Diversifikasi Blended Learning untuk meningkatkan kompetensi mahasiswa mata kuliah praktikum diagnosis gangguan mesin di Universitas Negeri Malang*, (Thesis: UM, 2015).

مشكلة الماكينة		الضوابط ٦٢،٦٢٪			
هذا البحث في مادة نظم المعلومات الإدارية	استخدام التعلم الخليط	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعي الدراسة على مقياس التفكير التأملي البعدي تبعا لاستراتيجية التعلم المدمج والمعتادة، كان الفرق لصالح أفراد المجموعة الذين درسوا مادة نظم المعلومات الإدارية باستراتيجية التعلم المدمج.	أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية	عروبة محمد حامد الشهوان ^{٤٨}	٣
هذا البحث في مادة الكيمياء	استخدام التعلم الخليط	يقدم الباحثون اقتراحات للتعلم	فعالية نموذج التعلم المدمج	نور العناية ^{٤٩}	٤

^{٤٨} عروبة محمد حامد الشهوان، أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات

الإدارية، رسالة الماجستير: جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٤.

⁴⁹ Nurul Inayah, Keefektifan Metode Blended Learning Berbasis Multimedia Terhadap Peningkatan Pemahaman Konsep dan Pengembangan Karakter Peserta Didik Pada Materi Senyawa Hidrokarbon, (Thesis: UNNES, 2019).

		يمكن اختيار التعلم الدمج كحل لزيادة فهم المفاهيم وشخصية الطلاب على مادة المركبات الهيدروكربونية، والمواد الأخرى مع التعديلات المناسبة، واستكشاف التعلم الإبداعي والمبتكر لتحسين تحصيل الطلاب، خاصة في الموضوع الكيمياء، وكذلك الابتكارات لتحسين التعلم الدمج.	القائم على الوسائط المتعددة نحو زيادة فهم المفاهيم وتنمية شخصية الطلاب في المواد المركبة الهيدروكربونية.		
يستخدم المهارة القراءة	يستخدم نموذج التدريس	أثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي	فعالية نموذج التدريس الخليط لترقية إنجاز	محمد حارس هدينشاة ^{٥٠}	٥

^{٥٠} محمد حارس هدينشاة، فعالية نموذج التدريس الخليط لترقية إنجاز الطلاب في مهارة الإستماع (دراسة متعددة المواقع بالمدسة "الأولى" الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج و المدرسة "الثانية" الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، (رسالة الماجستير: جامعة تولونج أجونج أفسلامية الحكومية، ٢٠١٧)

	<p>الخليط لترقية نتائج الدراسية</p>	<p>لطالبات الصف الأول ثانوي في مادة نظم المعلومات الإدارية أن النتيجة المعادلة الاختبار القبلي لفصل تجريبي ٧٥،١٦ و الاختبار البعدي ٨٦،٠٦ و لفصل ضابط النتيجة المعادلة القبلي ٧٤،١٦ و الاختبار البعدي ٨٠،٧٠ و في المدرسة "الثانية" الثانوية الاسلامية الحكومية تولونج اجونج النتيجة المعادلة الاختبار القبلي لفصل تجريبي ٥٠،٧٧ و</p>	<p>الطلاب في مهارة الإستماع (دراسة متعددة المواقع بالمدرسة "الأولى" الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج و المدرسة "الثانية" الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج</p>	
--	-------------------------------------	---	---	--

		الاختبار البعدي ٩٠،٢٦ و لفصل ضابط النتيجة المعادلة الاختبار القبلي ٧٣،١٦ و الاختبار البعدي ٧٩،٦٠. لذا، استنتاج من تلك المدرستين أن نموذج التدريس تعلم المدمج فعالا من نموذج التدريس التقليدي.		
--	--	---	--	--

بعد مراجعة واستعراض الدراسات السابقة هناك يتعلق بموضوع الدراسة يعني تعليم

المدمج. مهما يكون الاختلاف عنهم، أن هذا البحث يعمق ويرتكز إلى مهارة القراءة في

الموضوع البحث "فعالية نموذج التعلم المدمج لترقية مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة

الإسلامية دار الهدى وونودادي بليتار"